

## عجائب قلوب المؤمنين | #كلمات\_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد اخواني واحبابي في الله يعني زي ما سمعنا كده في موافق يوم الحساب موقف يعني آآ خطير جدا واحنا بنسمعه يعني كل واحد فينا الله اعلم كان قلبه حالي ايه وهو بيسمع والملك ملك -

00:00:00

ملوك سبحانه وتعالى امام عبد من عباده عيسى ابن مريم ها اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ يعني هو يعني هو بس سؤال في ارض -

00:00:20

ال حاج يعني يعني سبحانه الله العظيم سبحانه الملك! الموقف يا اخوانا مليارات مليارات من قال ان عيسى الله واقفين ومستندين حكم في مصيرهم. فربنا سبحانه وتعالى وهو يحاسبهم وهو يسائلهم -

00:00:40

جدع عيسى ابن مريم عبدالله عيسى ابن مريم. وامام المليارات الذين قالوا ان عيسى الله. وان امه والدة الرب والعياذ بالله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. عيسى ابن مريم يسأل قدام المليارات دول. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم -

00:01:00

انت قلت للناس دول بيكولوا ان انت الله. انت قلت لهم ان انت الله؟ انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله تتوقع اجاية سيدنا عيسى تبقى ايه؟ مهما تخيلت في موقف زي ده في يوم الحساب -

00:01:20

وكل الاعداد دي واقفة مستنية كلمة سيدنا عيسى ابن مريم. عليه السلام. متخيل الموقف اللي اللي الجبال لا تتحمله سيدنا عيسى هيقول ايه؟ فاذا برد عيسى ابن مريم قال سبحانك اول -

00:01:40

قبل ما يرد عن نفسه يرد عن ربه. انت متخيل في موقف زي ده انت محظوظ فيه آآ يعني في محكمة مستدعى ومتهم بتهمة حكمها اعدام. اقل حاجة اعدام. وفي موقف رهيب. ويعني موقف رهيب. واول -

00:02:00

تهمك مش انك ترد عن نفسك. قال سبحانه انت اجل من هذا يا رب. ما كان لي ان اقول لهم ما ليس لي حق ان كنت قلته فقد علمته اسمع بقى. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. سيدنا عيسى -

00:02:20

بيقول لربنا انت يا رب تعلم حبي لك قد ايه. انت يا رب تعلم انا نفسي اعبدك واطيعك قد ايه سيدنا عيسى كان ممكن يقول تعلم ما في صحيقي. يا رب صحيحتي كلها توحيد وعبادة. ولكن اللي في قلب الصالحين تجاه -

00:02:40

لا لا يوجد عمل على وجه الارض يشبعه. اللي في قلب المؤمن تجاه الله لا يعبر عنه عمل ابدا. عشان كده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقول وددت لو اني اقاتل في سبيل الله فاقتلت ثم اعود فاقاتل فاقتل ثم اعود -

00:03:00

قاتل فاقتل ايه؟ كل ده ليه؟ لأن عمر واحد ما يشبع اللي في قلبي تجاه الله. عمر واحد ما يكفيش لنا العبادة اللي انا نفسي اعبد ربنا بها. الواحد يعني احيانا يعني يتذكر موقف كده وقلبه بوجعه. موقف قاتل المئة وهو -

00:03:20

وبيموت موقف قاتل المائة وهو بيموت. الواحد لما بيتفكر الموقف ده قلبه بوجعه بحس باحساس قاتل المائة وهو ورائح للارض الطاعة. ونفسه يعوض كل اللي فاته. ونفسه يعبد ربنا الف سنة. والف سنة قليل على اللي -

00:03:40

قلبه ويفاجأ ان الموت جه وما عادش قادر يعبد ربنا. وما عادش ينفع يعبد ربنا في الدنيا. احساس رهيب هو مهاجر الى الله زينة صدرية جلطة في القلب اي سبب من اسباب الموت المفاجئ وهو بيسقط على الارض وهو -

00:04:00

بيزحف تجاه ارض الطاعة نفسه انه يعبد ربنا. نفسه ان كل معصية عصى ربنا بها يعوضها بمليون حسنة نفسه ان كل يوم بعد عن ربنا فيه يعوضه بعمر من العبادة والطاعة. ولكن قضاء الله وحكمة الله سبحانه وتعالى -

00:04:20

المؤمن يا اخواني نفسه يعبد ربنا. يعني العمر ده ما يكفيهوش. ان هو يعبد ربنا فيه. عشان كده سيدنا زكريا هو بيدعى ربنا في اول سورة مريم بيقول دعاء غريب جدا. قال ربی اني اني دي حرف توکید. هو ربنا يعني لما انا باکد لک انت شاکک في - [00:04:40](#) في کلامي فانا بقول لك لا اتأكد. طب هو ربنا يعني ما ربنا يعلم ان سيدنا زكريا صادق ده علماء اللغة يقول لك ده قمة الانفعال بقى. [00:05:00](#) بين ایدین ربنا -

قال ربياني وهن العظم مني. يعني ايه؟ وهن العظم منه. انت عارف لما يكون عندك عربية عايز تساور بها بلد ولكن عربية مسلا مية  
تمانية وعشرين او وصية او حاجة كده فوانت في الطريق العربية عطلت منك - 00:05:10  
فانت بتتصل تقول العربية عطلت مني. انا نفسي اكمل بس خلاص العربية وقفـتـ. قال ربي اني وهن العظم مني عنده تسعين سنة او  
مية سنة وواقف بين ايدين ربنا بعد ميت سنة عبادة. بيقول له يا رب انا نفسي اعبدك ولكن ده - 00:05:30  
جسمـيـ دـهـ اـخـرـ طـاقـةـ جـسـدـ البـشـرـ. وـهـنـ العـظـمـ منـيـ. وـالـاـيـامـ رـاحـتـ يـاـ ربـ وـالـعـمـرـ رـاحـ. وـاشـتـعـلـ الرـأـسـ شـفـ كـلـمـةـ اـشـتـعـلـ الرـأـسـ شـبـيـاـ  
ديـتـ يـعـنيـ بـيـشـبـهـ الشـيـبـ بـحـرـيقـةـ. اـنـتـ عـارـفـ لـمـ اـنـسـانـ يـحـسـ انـ الـاـيـامـ - 00:05:50  
راحـتـ وـكـانـ نـفـسـهـ يـعـبـدـ رـبـناـ. وـلـكـنـ الـاـيـامـ رـاحـتـ. كـانـ نـفـسـهـ يـعـمـلـ قـدـ كـدـهـ الـفـ مـرـةـ وـلـكـنـ الـاـيـامـ رـاحـتـ. شـايـفـينـ يـاـ اـخـوـانـاـ كـلـمـاتـ نـبـيـ زـيـ  
سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ الـعـاصـصـ كـدـهـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ لـهـ يـعـنـيـ وـسـطـ الصـحـابـةـ نـاسـ يـعـرـفـواـ اـخـبـارـ الصـحـابـةـ عـشـانـ  
يـتـفـقـدـهـمـ - 00:06:10

سمع ان عبدالله بن عمرو بن العاص يقوم كل ليلة بالقرآن كله وكل يوم بيصوم. فناداه فقال له يا عبدالله بن عمرو بن العاص خلاص  
- صم يوما من الشهر او ثلاثة ايام من كل شهر. سيدنا عبدالله بن العاص قال له ايه؟ قال له يا رسول الله عليه الصلاة والسلام دعني -  
00:06:30

استمتع من قوتي وشبابي. يا رسول الله انا عايز استمتع بشبابي. هي المتعة بالشباب الوقتي مفهومها ايه؟ المتعة بالشباب متعدة عند المؤمنين هي عبادة ربنا. عشان كده لما تسمع دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ومتعدنا اللهم باسماعنا وابصارنا - [00:06:50](#)

قواتنا غير لما تسمع اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصرى. ان ربنا يعافي المؤمن في جوارحه دي حاجة. وان ربنا هيمتعوا بجوارحه دي يعني يا رب خلي جوارحي في عبادتك للنهار. خلي جوارحي في طاعتكم ليل نهار. فسيدنا عيسى بيقول - [00:07:10](#)

ربنا تعلم ما في نفسي. تعلم اني ما رغبت الا اليك. ولا تمنيت الا رضاك. ولا حلمت الا بالوصول اليك. انا يا رب ما فييش في قلبي غيرك.

ولا اعلم ما في نفسك. هل ربنا راضي؟ ربنا مش راضي شايفين سيدنا - [00:07:30](#)

وبعد كده ما قلت لهم الا ما امرتني به بعد ما قدس مولاه وبعد ما رد الاول عن مولاه امام المليارات بعد كده بدأ يدافع عن نفسه ما قلت لهم الا - [00:07:50](#)

ما امرتني به. المؤمن جواه رغبة الى الله. لو وزعت على الارض كلها تفيض. المؤمن من جواه حب للعبادة لو وزع على الارض كله يفيض. المؤمن بيحس ان العمر بتاعه ده مش كفاية. عشان كده في - 00:08:05  
اول سورة في القرآن سورة الفاتحة. قال تعالى اياك نعبد بعدها على طول واياك ايه؟ واياك نستعين لان المؤمن هو بيقول اياك نعبد هو اياك دي يعني انت بس يا رب ما حدش غيرك. ما حدش في الوجود غيرك. كل زرة في قلبي هتعبد غيره النبي عليه الصلاة - 00:08:25

كان وهو راكع يقول خشعاً لك سمعي وبصري ومخي وعجمي وعصبي. يسجد يقول خشع لك سمعي وبصري ومخي بيقول له يا رب  
ده انا كل زرة في بتعبدك. ده انا كل زرة - 00:08:45

في هتتفت وتهنhar من الاحساس بحالك. شايفين الذكر؟ يقول له اللهم اجعل في دمي نورا. في دمي خليني يا رب الملايكه مش  
لحم ودم. خلي يا رب اللي يجري في عروقي نور. ابقى زي الملايكه قلبي موصول بك ليل نهار. دي قلوب المؤمنين - 00:09:05  
يا اخوانا دي قلوب اهل معرفة الله. فيبيقول اياك نعبد. فهو بيقولها بيستشعر سبع سماوات ملانيين ملايكه. بيستشعر العرش مخلوق  
في الكون كله بيستشعر حجاب النور. اللي لو كشف الكون كله هيتحرق من جمال وجه الله. وجلال وجه الله. سبحانه - 00:09:25

تعالى فهو بيعيش مع معنى اياك نعبد طب هو الله اللي بيهذا الجلال ده ده انت نفسك تعبد ليل نهار افتقرك ان انت طاقتكم ما تسمحش انك تعبد بالقدر اللي نفسك فيه. فتقول بعدها واياك نستعين. لان يا رب لو على قوتي عمري - 00:09:45

عمري ما هقدر اعبدك بقوتي. العبادة اللي انا نفسي فيها. فيا رب خليني اعبدك بقوتك انت مش بقوتي انا. بقدرتك بيتك انت مش بقدرتني انا. بمدد من عندك مش بطاقي انا. المؤمنين - 00:10:05

قلوبهم عجيبة يا اخوانى. المؤمنين قلوبهم من اعجب ما تكون. واحوالهم من اعجب ما تكون. الانسان المؤمن الموصول بالله سبحانه وتعالى يعني المفروض ان كانت الكلمة الليلة عن اسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. ولكن يعني سبحانه الله العظيم يعني الايات - 00:10:24

يعني ايه الايات فعلا ايات خطيرة خواتيم المائدة واول سورة واول سورة الانعام ايات مهولة ولكن بس يعني تعريف بسيط او سريع يعني مدخل كده للاسم الله الحسيب الشايقين - 00:10:49

ربنا سبحانه وتعالى الملك وهو بيحاسب النصارى وسيدنا عيسى واقف يسأل امام الدنيا كلها وكل النصارى شايقين مين العبد؟ ومين الملك؟ اهو ده الحساب. اهي دي يوم الحساب. الله ان اعطي ادهش. وان - 00:11:09

حاسب فتش. ربنا لو حاسب عبد عشان كده مش كل واحد هيتحاسب زي الثاني. فيه ناس لا حساب ولا عزاب ما فيش حساب اصلا. ما فيش حساب من الاصل. طب ده ليه؟ وفيه واحد تاني يجزيهم ربهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:11:29

يعني الطالب بيجاوب على عشر اسئلة في ورقة الاجابة. واحد واحد بيأخذ خمسة من عشرة ستة من عشرة. تمانية من عشرة. في الآخر بتتجمع النتيجة ويأخذ المتوسط يبقى ده تقديره. ربنا سبحانه وتعالى يعاملك ان رضا عنك آآعلى اجابة جبتها تسعه من عشرة. عشرة من عشرة يبقى انت - 00:11:49

عامل كأنك انت جايب عشرة من عشرة في كله. طب يا رب انا مش طول عمري كنت مجتهد الاجتهاد ده تعامل باحسن فترة كنت مجتهد فيه. احسن ما كانوا يعملون - 00:12:09

وفيه واحد تاني والعياز بالله هيتحاسب على النمير والقطمير. هيتحاسب على كل شيء. وان حاسب فتش من نقش الحساب عذب اللي اللي هيدخل الجنة بلا حساب ده ليه ؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ورجلها اعطي صدقة - 00:12:19

فلاتدري شماليه ما انفقت يمينه. يعني انا ماشي كده فحد محتاج. قمت مطلع جيبي في ورقة بمثين وورقة بمية وورقة بخمسين وورقة بعشرة وورقة بخمسة وورقة بجنيه. انا ما اعرفش هو خد انهي ورقة شمالي دي ما هييش عارفة يميني - 00:12:39

طلعت ايه ؟ فربنا يدي له ايه ؟ في ظل عرش الله يعني ايه ؟ من عامل الله بلا حساب عامله الله بلا حساب يبقى اللي عايز ربنا يدخله الجنـة بلا حساب يعامل ربنا بلا حساب. مش قضية ربنا له عندي سبعـتـاشـرـ رـكـعـةـ فيـ اليـومـ. وـلـهـ عـنـديـ تـلـاتـيـنـ يـوـمـ - 00:12:59

فيـ السـنـةـ وـلـهـ عـنـديـ اـتـيـنـ وـنـصـ فيـ المـيـةـ مـنـ فـلـوـسـيـ وـلـوـ عـنـديـ حـجـةـ فيـ العـمـرـ دـهـ كـدـهـ اـنـمـاـ اللـيـ بـيـعـامـلـ رـبـنـاـ بلاـ حـسـابـ. اـنـاـ يـاـ رـبـ حـيـاتـيـ كـلـهـ لـكـ. اللـهـ يـعـامـلـهـ بـلـاـ حـسـابـ. مـنـ مـعـانـيـ اـسـمـ اللـهـ الحـسـيـبـ. كـلـهـ بـحـسـابـهـ. يـعـنـيـ اـيـهـ كـلـهـ بـحـسـابـهـ؟ اـسـمـيـ - 00:13:19

حبـكـ فـيـ الطـاعـةـ. يـفـتـحـ نـفـسـكـ لـلـعـبـادـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ كـلـهـ بـيـحـسـبـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ دـكـتـورـ اـنـتـ مـهـنـدـسـ اـنـتـ صـنـاعـيـ اـنـتـ نـجـارـ لـقـيـتـ وـاحـدـ بـيـتـصـلـ بـكـ وـانـتـ تـعـبـانـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ فـيـ. تـعـالـ لـيـ اـنـزـلـ مـسـلـاـ - 00:13:39

يـجيـ لـكـ الـعـيـادـةـ تـكـشـفـ عـلـيـ اوـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ فـيـ آآـ تـعـلـمـ لـيـ مـكـتـبـ لـوـ نـجـارـ فـانـتـ بـتـقـولـ لـهـ اـنـاـ تـعـبـانـ قـالـ لـكـ اـنـاـ هـادـيـكـ عـشـرـ تـلـافـ جـنـيـهـ فـيـ الشـغـلـانـةـ دـيـ - 00:13:54

اوـ فيـ الـمـوـضـوعـ دـهـ هـتـنـزـلـ جـرـيـ اـنـاـ جـايـ لـكـ حـالـاـ اـهـوـ لـيـ ؟ كـلـهـ بـحـسـابـهـ الدـاعـيـهـ لـوـ اـسـتـشـعـرـ اـنـ الدـرـسـ دـهـ مـدـفـوعـ الـاجـرـ منـ اللـهـ اللـهـ مـنـ الـمـلـكـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ. لـوـ جـاـ لـهـ دـرـسـ فـيـ قـنـاةـ فـضـائـيـهـ يـهـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ دـرـسـ فـيـ اـبـعـدـ عـزـيـةـ تـبعـ - 00:14:04

ابـعـدـ قـرـيـةـ اـبـعـدـ مـرـكـزـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـهـ. كـلـهـ بـحـسـابـهـ وـالـفـجـرـ اـدـنـ وـانـتـ دـاـيـخـ وـتـعـبـانـ يـاـ عـمـ صـلـ فـيـ الـبـيـتـ وـنـامـ وـخـلـاـصـ. كـلـهـ بـحـسـابـهـ. هـتـنـزـلـ الـوقـتـيـ هـتـاخـدـ سـبـعةـ وـعـشـرـ ضـعـفـ. كـلـهـ بـحـسـابـهـ. لـوـ اـنـتـ - 00:14:24

انـتـ مـسـتـشـعـرـ كـلـهـ بـحـسـابـهـ بـعـدـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ تـراـوـيـحـ. دـخـتـ بـقـىـ يـاـ عـمـ رـوـحـ وـابـقـىـ كـمـلـ فـيـ الـبـيـتـ. كـلـهـ بـحـسـابـهـ هـتـقـعـدـ هـتـتـحـاسـبـ. الـعـدـادـ

- بتعاك شغال طول ما انت شغال. احساس اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه الاحتساب. انك تحتسب في الصيام كل لحزة

00:14:44

فيها. كل لحزة جعت فيها. كل حاجة كان نفسك فيها وامتنعت فيها عشان ربنا انك تحتسب في صلاتك كل حركة لا يديك ورجليك وضهرك. وكل ذكر وكل خشوع. الاحتساب على الله. معاني اسم الله الحسيب - 00:15:04 معاني كتير جدا وخطيرة جدا. ولكن يعني النهاردة الكلام طال بنا. بازن الله سبحانه وتعالى نتكلم عن اسم الله الحسين المرة الجاية بازن الله اخوانا معهم ست مصاحف مش عارف مين بقى مين ياخذ المصحف ده ويختمه في اسبوع. اسبوع - 00:15:24 القرآن الكريم. مين ياخذ المصحف ده ويختمه؟ ايه ده؟ ما حدش ياخذ المصحف ده يختم ايه يا اخواننا فيه ايه؟ ولا انت بتختموا في تلات ايام فالموضوع بالنسبة لكم بسيط ولا - 00:15:44

طب مين ياخذ المصحف ده ويختمه في ليلة طب مين ياخذ المصحف ده ويجهاد في سوريا؟ يطلع على سوريا يقاتل في سبيل الله. يا عم ده رجالة مسجد الصديق ده طلعوا يا عم - 00:15:54

ده بنحسنك ابطال. طب خلونا في اسبوع وعمران الله نرجع تاني. ايه يا اخوانا خد يا اخويا طب نعمل ايه يا شيخ احمد؟ انت عارف الدنيا هنا عاملة ايه مين ياخذ المصحف ده ويصوم بكرة يا اخوانا؟ الشيخ احمد جلال بيقول لكم يصوم بكرة - 00:16:10 الناس اه الناس هنجدت ولا ايه خد طب هو لسة مصحفين بقى نعمل ايه طب طب اختار بقى حضرتك والشيخ عبدالعزيز. ولا اخت ازيك يا حبيب قلبي الصراحة. الشيخ عبدالعزيز - 00:16:30

طب حاضر حاضر هقول المصحف دوت واقول لهم عليه. ايه طب آآ الشيخ عبدالعزيز ده طب خلاص بس يختموا في اسبوع. طبعا دي شيخة بس ما شاء الله. طب هو مجتهد احنا عايزيين واحد مش مجتهد نشجعه - 00:16:52 عموما يا جماعة اي حد رفع ايده اتبس. خلاص؟ يختمه في اسبوع برضو ان شاء الله. طب اتفضل ربنا يبارك فيكوا يا رب يعني احد الشباب بيقول في ناس قافلة غال العربية - 00:17:12

بس هو ما قالش رقم معين او اسم معين فاللي راكن صف تاني او تالت يعني ايه يخرج كده يطلع العربية. سددكم الله اخوانى وجزاكم الله خيرا - 00:17:22